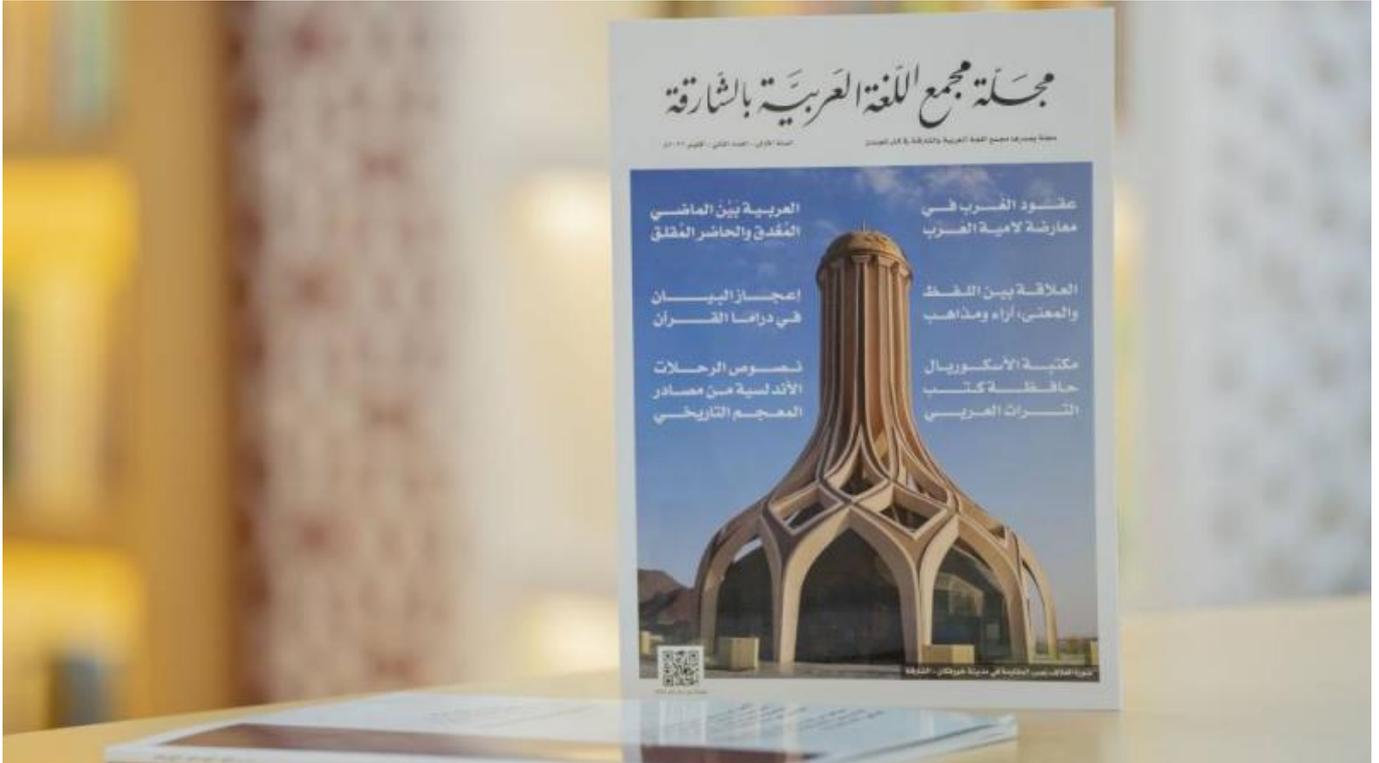


«فصاحة المثقف في مجلة «مجمع اللغة»



«الشارقة: «الخليج»

صدر العدد الثاني من مجلة «مجمع اللغة العربية بالشارقة»، محتفياً بكتابات كوكبة من علماء اللغة العربية والبلاغة والأدب والشعراء المبدعين الذين أثروا المكتبة العربية بمصنفاتهم، وكانت لهم مناهجهم العلمية التي حققت أثراً ملموساً في حركة التأليف العربية.

وقدّم العدد الجديد من المجلة مقالات لخبذة من الكتاب والأكاديميين حول جهود البحث المعجمي والتحديات التي تعترضه، ونبدأً من التاريخ المعرفي للمكتبات العالمية، ومقتطفات من روائع الشعر العربي، وقضايا معرفية في اللغة والأدب والبلاغة القرآنية.

واستهل الدكتور أمحمد صافي المستغامي موضوعات العدد بمقالة افتتاحية حملت عنوان «فصاحة المثقف وثقافة الفصيح»، أطلّ من خلالها على كتاب «كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع» للثعالبي، وتناول

روعة تأليف الثعالبي لكتابه الذي جمع فيه جملة الكتب التي قرأها على شيوخه، ونوّه فيه بأسلوب كتابته الفريدة وبلاغة جملة وكلماته.

وأشار المستغامي إلى وفاء الثعالبي لشيوخه في هذا الكتاب؛ حيث يترجم لهم باحترام وتوقير، ويذكر شمائلهم وصفاتهم الطيبة، ومآثرهم الحميدة، وينوه بانقطاعهم للعلم وانشغالهم بالتعليم، مشيداً بالموسوعية التي تميز بها الثعالبي، أسوة بعلماء العرب السابقين، حيث كان له باع كبيرة في علوم اللغة والأدب والبلاغة والتفسير والحديث والفقه وأصوله، وغيرها من علوم الأصول والفروع.

مكتبة الأسكوريال

وضمن توثيقه وبحثه حول دور «مكتبة الأسكوريال» في «حفظ كتب التراث العربي» كتب إبراهيم شعبان مصطفى حول تاريخ المكتبة الإسبانية، وتميزها باحتوائها مجموعة ضخمة من أنفس كتب التراث العربي التي تبحث في شتى علوم المعرفة، وقصتها المثيرة مع المخطوطات الإسلامية القابعة في خزائنها.

واستعرضت المجلة في عددها الجديد أبرز جهود المجمع ومشاركاته في المؤتمرات والملتقيات المحلية والدولية، إضافة إلى استضافته رئيس مجلس اللغة العربية في دمشق، ضمن فعاليات «المجلس اللغوي»، وسلطت الضوء على «جهود الشارقة في إنجاز مشروع «المعجم التاريخي للغة العربية».

ومن وحي المعجم التاريخي، كتب رفيق سرييس مادة علمية حول «أثر التصحيف في التأريخ المعجمي»، سلط فيها الضوء على ضرورة أن يتأكد العاملون في التأريخ المعجمي من الكلمات الغريبة وزناً ومعنى، فلا يؤرّخ لها إلا بعد التحقق ومراجعة أهل الاختصاص.

وفي باب «لغويات»، طاف الدكتور محمود كحيل على موضوع «إعجاز البيان في دراما القرآن»، حيث ذكر عدداً من مظاهر عبقرية اللغة العربية، في إمكانية الوصول إلى المعاني المرجوة بأقل الكلمات؛ لضمان تحقيق إيقاع سريع لما يصاغ من حوار، مستشهداً بنماذج من آيات القرآن الكريم.

وفي مقال خاص بالمجلة، كتب الدكتور صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، حول «العربية بين الماضي والمغلق والحاضر المقلق»، حيث أكد أن العربية، وعلى الرغم من كونها لغة نامية ومتطورة ولها مميزات تمكّنها من استقبال مستحدثات الحضارة التقنية والإيفاء بمتطلباتها، إلا أنها تحتاج إلى الإدارة الفاعلة واستثمار التراث العربي والاستعانة والتفاعل مع معطيات الفكر الحضاري المعاصر.